

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أنزل الله القرآن بلسان عربي مبين، وجعله مصدرا للهداية وناموسا

للصلاح والرشاد^١، كما أنه دليل يهدي ويقود البشر من جميع الجوانب المهمة.

من بين جوانب الحياة الكثيرة التي رسمها القرآن، القيادة هي الجانب مركري

الذي يجب أن يفهمه البشر للقيام على الخلافة على الواجب الأرض، فجانب

القيادة له دور مركري بالنسبة للبشر حيث يؤثر كل جانب من جوانب الحياة

على العموم.

كما تم توضيحه، أن القيادة هي جانب مركري للغاية يؤثر على جوانب

الحياة الأخرى، حيث يجب على الإنسان الذي سيصبح قائداً أن يتخلّى بإحدى

الصفات الأساسية للقيادة وهي العدالة، لأن العدالة تعلم القائد الحكمة. بناء

على ذلك، سيتناول الباحث مفهوم دراسة موضوعية عن القسط في القرآن

الكريم:^٢

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^١ عبد الله شحادة، علوم التفسير (دم، طبعة دار الشروق الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) ص ٦

^٢ باقر محمد الصدر، التفسير الموضوعي والفلسفة الاجتماعية في المدرسة القرآنية (بيروت، دار العالمية ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) ص ٢١

كما نعلم أيضاً، فإن كلمة "القسط" مأخوذ من الكلمة (قَسْطٌ-يَقْسِطُ)

التي تعني "عدل".^٣ وفي كتاب "معجم تفسير لغوي"، تأتي كلمة "القسط" من:

(قَسْطٌ-يَقْسِطُ وَيَقْسُطُ قِسْطٌ: "عدل"، فهو "قَاسِطٌ" من ذلك "عدل"، ورد

لفظ القسط في القرآن خمس عشرة آية.^٤ هذه تدل أن صفة العدالة تعتبر

صفة أساسية في القيادة، وفي القرآن تتوافر العبر والدروس حول المبادئ

الأساسية للقيادة من خلال قصص الأنبياء، مثل قصة ذى القرنين، وقصة

فرعون، وقصص مشابهة عاشها الأنبياء والصالحون.^٥ من هذه القصص،

نكشف أن القائدون وجد كثي.

يتأثرون الناس لتحقيق ما أرأء الله في آيات القرآن مثل الإمام، وأولي

الأمر، وال الخليفة وغيرها،^٦ يستخدم الباحث هنا مصطلح القيادة رغم أن هذا

المصطلح لم يُشرح بشكل صريح في القرآن،^٧ وتشير كلمة "القيادة" بشكل عام

إلى النبي والملك والأباء والحكماء، لذا فهي تشمل مصطلحات القيادة في

^٣ ابن عاشور، التحرير والتنوير، (تونس: دار تونسية للنشر، ١٩٨٤) ص ٣٥

^٤ حين عز الدين الجمال، مخطوطة الجمال معجم تفسير لغوي كلمة القرآن (في مطابع الهيئة المصرية العامة

للكتاب، ٢٠٠٨) ص ٤٠١

^٥ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس، (دار الكتاب المصري، ١٩٤٥) ص ٥٤٥

^٦ عبد الخالق، محمد طاهر، أنماط القيادة وأهميتها، زاخو (زانكويما زاخو، ٢٠٢١) ص ١٦

^٧ عبد الخالق، محمد طاهر، أنماط القيادة وأهميتها... ص ٦٧

^٨ عبد الله بن بالقاسم بن عبد الله الكبير، قوة القيادة في القرآن الكريم، مؤسسة عبد الرحمن بن صالح

الراجحي وعائلة الخيرية، ومؤسسة النبأ العظيمة، د.س، ص ٥٦

القرآن^٩ من خلال هذا المصطلح العام، لا يركز الباحث على نموذج واحد للقيادة، بل على جميع أشكال القيادة الممكنة. وهناك بعض المفسرين الذين اهتموا بمسألة القيادة، مثل سيد قطب في تفسير في ظلال القرآن، ومحمد عبده ورشيد رضي في تفسيرهما المنار.

من المعروف تظاهر أن كلا المصطلحين يشتركان في كونهما يشيران إلى الشخص الذي وكل إليه وأوْتَمَنَ من الله، في هذا السياق، يعتبر تعريف "القيادة" أكثر أهمية، بينما مصطلح "الخلافة" أكثر شمولية. من خلال تعريف القيادة التي يعتبر أكثر تحديداً، يمكن للباحث تقسيم كل مفهوم أساسي للقيادة المذكورة في القرآن بوضوح، والذي يُذكر بشكل دقيق من خلال مفهوم "القسط" في آيات القرآن.

من بين الشير من القادة الحاليين الذين يفتقرن إلى صفات القيادة الحقيقة، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء وكشف خصائص القيادة التي يصعب العثور عليها في المجتمع اليوم، والتي يجب أن تكون قائمة على أساس مستمدّة من القرآن والسنة، لأن القائم بالقسط وهو العدل في الدين والشريعة، وفي الكون والطبيعة. فمن الأول: تقرير العدل في الاعتقاد،

^٩ عبد الله بن بالقاسم بن عبد الله الكبير، قوة القيادة في القرآن الكريم...ص ٣٦٥

كالتوحيد الذي يكون بين التعطيل والشرك، ومن الثاني: جعل سنن الخلقة في الأكون والإنسان الدالة على حقيقة الاعتقاد قائمة على أساس العدل، فمن نظر في هذه السنن ونظامها الدقيق يتجلّى له عدل الله العام، فالقيام بالقسط على هذا من قبيل التنبيه إلى البرهان على صدق شهادته تعالى في الانفس والأفاق لأن وحدة النظام في هذا العدل تدل على وحدة واضعه، وهذا مما يفند تفسير بعضهم للشهادة بأنها عبارة عن خلق ما يدل على الوحدانية من الآيات الكونية والنفسية^١، والقيادة هي تأثير وأحداث تهدف إلى إحداث تغيير ذي معنى، وإذا كانت القيادة مجرد علاقة بين الناس دون وجود هدف، فهذا ليس فهماً أساسياً للقيادة. إذا كانت هذه المعايير تُستخدم، فيجب أن تحتوي على هدف يحقق الفائدة كقائد. بالنظر إلى الواقع الحالي.^٢

من بين المبادئ الأساسية للقيادة، يبرز مفهوم القسط بوصفه مبدأ بارزاً في القيادة، حيث يمثل أساساً للعدالة والقيادة كما ورد في القرآن الكريم. ومع ذلك، يُستخدم مفهوم "القسط" أحياناً بالتبادل مع "العدل"، مما قد يؤدي إلى التغافل عن الفروق الجوهرية بينهما، فإذا كان "العدل" يشير إلى العدالة

^١ محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا على خليفة القلمونى الحسيني، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) ج ٣، (الم الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م) ص ٦١

^٢ عبد الخالق، محمد طاهر، أنماط القيادة وأهميتها... ص ٢٧

بشكل عام، فإن "القسط" يدل على العدالة الموضوعية التي يمكن قياسها وتطبيقها بصورة عملية،^{١٢} هذا الاختلاف يجعل من "القسط" عنصراً أساسياً لفهم القيادة الإسلامية، ومن هذا الأساس، كان اختيار الباحث لهذا العنوان لإجراء الدراسة عليها.

يتناول الباحث في هذا الشكل موضوعاً معيناً، ثم يقوم بدراسة جميع أو معظم الآيات القرآنية المتعلقة بهذا الموضوع، ويجري دراسة تحليلية شاملة لهذا الموضوع من مختلف جوانبه، مستنداً إلى الآيات بشكل متكامل، مع مقارنة نصوص الآيات للوصول في النهاية إلى فهم واضح لهذا الموضوع.^{١٣}

اختيار هذا العنوان مدفوعاً بأهمية تسليط الضوء على مفهوم القسط كأصل رئيسي في القرآن الكريم الذي يشكل أساس العدالة والقيادة الصحيحة.

يوضح هذا البحث أن "القسط" يشير إلى العدالة الموضوعية التي يمكن قياسها وتطبيقها بشكل واقعي، بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى تقديم نموذج للقيادة استناداً إلى القيم القرآنية، مما يثير الفهم حول القيادة الإسلامية ويساعد في مواجهة تحديات القيادة المعاصرة. ومن خلال الاطلاع

¹² Hafidz Muslih, 'Keadilan Dalam Perspektif Al-Qur'an (Perbedaan Makna Antara Kata Al-'adl, Al-Qisth, Dan Al-Mizan)', 2012, h 18

¹³ ابن الدردير، التفسير الموضوعي لآيات التوحيد في القرآن الكريم، (د.م. مكتبة القرآن) ص ٩

على الأبحاث السابقة، نجد أنه لا توجد دراسات تتناول مفهوم القسط كالمبدأ

أساسي للقيادة في القرآن الكريم. وبالتالي، اختار الباحث هذا العنوان

للدراسة مع ما يمتلكه من نقص وقيود، التي سيتم توضيحها من قبل الباحث.

ب. تحديد المسألة

بناءً على مناقشة خلفية البحث السابقة، يرغب الباحث في تحديد

مشكلة البحث كما يلي:

١. ما مفهوم القيادة؟

٢. ما مفهوم كلمة "القسط" في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث هي بيان واضح والموجز للأهداف والغايات المحددة

لدراسة البحية عن تحديد المسألة التي تم وضعها، لذا في هذا البحث،

يعرض الباحث أهداف الدراسة على النحو التالي:

١. معرفة مفهوم القيادة في القرآن الكريم.

٢. معرفة مفهوم كلمة "القسط" في القرآن كأحد المبادئ الأساسية للقيادة.

د. أهمية البحث

أهمية البحث هي جزء يعرض لأنه مهم لمعرفة مدى الفائدة التي يمكن الحصول عليها والاحتياج إليها. تصنف فائدة هذا البحث إلى نوعين:

أهمية النظرية وأهمية العملية. تشمل أهمية النظرية:

١. الأهمية النظرية

أ). إضافة إلى ذخيرة العلم الفكري بشأن دراسة نصوص القرآن الكريم في

إطار التفسير الأدبي الاجتماعي.

ب). تقديم دراسة متعددة التخصصات بين المنهج المادي والحياة الاجتماعية

للإنسان.

٢. الأهمية العملية

أ). من الناحية العملية، ستؤثر هذه الدراسة على المجتمع لتزويده بفهم الخصائص الأساسية للقائد وفقاً للقرآن، وذلك للحظة أن القيادة الحقيقية

التي يصعب العثور عليها في المجتمع الحالي.

ب). تعزيز فهم الأفراد للقيادة ليكونوا أكثر حكمة وإدراكاً في القيادة وتحديد القائد المناسب.

ج). تقديم معرفة أوسع حول كيفية رؤية المفسرين للقيادة.

٥. البحوث السابقة

في بداية هذا البحث، يتم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مشابهة لتقديم خلفية علمية واضحة تساعد في فهم تطور الفكرة التي سيتم معالجتها في هذا البحث. تهدف هذه الدراسات إلى استكشاف مفاهيم قرآنية مختلفة.

١. عنوان الرسالة الجامعية التي كتبها عيومي نينديا ديلا هارون "الخلافة عند سيد قطب في تفسير في ظلال القرآن" ، طالبة في جامعة دار السلام كونتور، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين في سنة ٢٠١٧، إستخدمت الباحثة منهجاً موضوعياً، وتناول الدراسة كيف خلق الله الإنسان ليكون قائداً على الأرض ومنحه أمانة كبيرة لإدارة وصيانة ما فيها. هناك العديد من المسائل المتعلقة بالقوانين والحياة والأحكام الشرعية التي يمكن العثور عليها في سورة آل عمران وسورة النساء وسورة المائدة بخصوص الخلافة، حيث يُعتبر الخلافة حقاً للمؤمنين فقط. يرى البحث أن منحة السلطة للكفار لن يكون صحيحاً، لأنه قد يؤدي إلى ضرر للمجتمع، وأن المسلمين الذين يوافقون

على حكم يفسد من قبل غير المسؤولين سيكونون من بين المسلمين

الذين يلقون الشقاء.^{١٤}

٢. عنوان الرسالة الدكتورة، عودتها أعدّه الدكتور سعيد عبد الله عاشر

والدكتورة شهيدة ياسين، "النص حول الخلافة الإسلامية"، في قسم علوم

القرآن والتفسير في الجامعة الإسلامية بغزة، في السنة ٢٠١٨، استخدمو

المنهج التحليلي الاستقرائي، هدف هذا النص هو تنشيط الروح وإعطاء

الأمل للمسلمين، خاصة لأولئك النشطين في الدعوة، من خلال تقديم

حجج تدعم عودة الخلافة الإسلامية وتطبيق شريعة الله في العالم.^{١٥}

٣. عنوان الرسالة الجامعية التي كتبها نور بنت إدريس سيكان شاكر "النص

حول مفهوم القيادة في القرآن الكريم من وجهة نظر ابن كثير"، في

جامعة إسلامية نيجيرية سلطان مالانا حسن الدين، قسم علوم

القرآن والتفسير وكلية أصول الدين في السنة ٢٠٢٠ و استخدمت منهجاً

موضوعياً^{١٦}، هذا البحث يناقش جوانب القيادة، حيث توجد معلومات

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٤} ننديا أيومي ديلاهارا، "الخلافة عند سيد كتب" (جامعة دارالسلام كونتور ٢٠١٧م)

^{١٥} سعيد عبد الله عاشر ود. شحادة ياسين، "الخلافة الإسلامية وإمكان عودتها" (الجامعة الإسلامية بغزة ٢٠١٨م).

^{١٦} Idris syakana syukur, "Konsep Kepemimpinan dalam Al-Qur'an (Perspektif Ibnu Katsir" Universitas Sultan Maulana Hassanuddin, 2019

كثيرة حول ما يجب القيام به وما هو مطلوب، لذلك من الأفضل إرسال

المعلومات فقط ومتابعة الإجراءات وفقاً للتوجهات. لتعريف القيادة،

هناك معانٍ متعددة قدمها العلماء، لكن جوهرها يتتشابه، ومن بين

الكثير من الجواهر المعروضة، هناك بعض الأمور التي يجب تطبيقها.

٤. الرسالة الماجستير التي كتبها حميد نعيم هد وحسين موسى تتناول

موضوع "فقه ابن خلدون حول الخلافة والقيادة". البحث الذي أُجري في

قسم أصول الفقه بكلية الآداب في جامعة النجاح الوطنية يتناول فقه

ابن خلدون المتعلق بالخلافة والقيادة الإسلامية في السنة ٢٠١٩، بما في

ذلك التعريف والشروط والأحكام وآلية التنفيذ، ويبحث أيضاً في

واجبات وحقوق الإمام وفقاً لفقه ابن خلدون، لتحقيق شكل القيادة

الملتزم بالشريعة في تنفيذ الأمانة من الله.^{١٧}

تشترك الدراسات الأربع في التركيز على موضوع الخلافة والقيادة

الإسلامية، مستندة إلى النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية

وآراء العلماء المسلمين، مع إبراز أهمية القيادة الشرعية في بناء مجتمع إسلامي

مستقر ومتماضك، تناولت الدراسة الأولى تفسير سيد قطب للخلافة في

^{١٧} حمد نعيم هدهود حسين موسى، 'فقه العالمة ابن خلدون في الخلافة والإمام' (جامعة النجاح الوطنية،

). ٢٠٢١

القرآن الكريم في كتابه "في ظلال القرآن"، مركزة على علاقتها بالمؤمنين وتحذيرها من منح السلطة لغير المسلمين، أما الدراسة الثانية فسعت إلى تعزيز الروح الإسلامية والدعوة إلى عودة الخلافة من خلال تقديم حجج تدعم تطبيق الشريعة الإسلامية عالمياً، مستخدمة المنهج التحليلي الاستقرائي.

من جهة أخرى، ركزت الدراسة الثالثة على مفهوم القيادة من منظور ابن كثير، مركزة على تعريف القيادة وشروطها وما يلزم لتطبيقها وفق التوجيهات القرآنية، وذلك باستخدام المنهج الموضوعي، في حين تناولت الدراسة الرابعة فقه ابن خلدون حول الخلافة والقيادة، مع تفصيل شروطها وواجبات الإمام وأدوات تنفيذها في ضوء الفقه الإسلامي. ورغم اختلاف الزوايا والأساليب والمنهجيات، فإن جميع الدراسات تتفق في التأكيد على أن القيادة الإسلامية أمانة عظيمة يجب الإلتزام بها لتحقيق الصلاح والازدهار في المجتمع.

و. الإطار النظري

في هذه الدراسة، يسعى الباحث إلى التعمق في البحث الأساسي حول القيادة من خلال فهم معنى "القسط" في القرآن الكريم بالإشارة إلى الآيات ذات الصلة لفهم المعنى والرسالة من القرآن. يجمع الباحث آراء المفسرين، بما في ذلك تسعة

من المفسرين ، لتحليل هذا الموضوع بشكل موضوعي وشرح المناقشات القائمة.

ثم تدعم هذه الآيات بتفسيرات واجتهادات العلماء لتحقيق نتائج منظمة.

والمصطلح "موضوعي" مأخذ من كلمة "وضع" ، التي تعني وضع شيء في مكانه

المناسب، ويبقى هذا المعنى محدوداً بالتفسير الموضوعي الذي تم قبوله حتى

^{١٨} النهاية.

التفسير الموضوعات هي فرع من فروع العلم الذي يتناول القضايا التي تتعلق

بالقرآن الكريم والتي تتشابه في المعنى أو الهدف^{١٩} وذلك من خلال جمع الآيات

المتفرقة وفحصها وفقاً لأسلوب معين مع شروط خاصة لتوضيح معناها. تتضمن

هذه الطريقة تحديد العناصر الأساسية وربطها بشكل شامل. الدراسة الموضوعية

هي إحدى المناهج في تفسير آيات القرآن الكريم من خلال جمع الآيات المتعلقة

^{٢٠} بموضوع معين والتي تحمل معاني مشابهة.

في الدراسة الموضوعية، الخطوات المتبعة هي كما يلي: أولاًً، جمع الآيات

المتعلقة بمفهوم "القسط" وتحليلها بعمق مع الأخذ بعين الاعتبار أسباب نزول

^{١٨}. مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي (مشق: دار القلم، ١٤٢٦) ص ٣١

^{١٩}. الألبي زاهر بن عواض، دراسات التفسير الموضوعي للقرآن الكريم (الرياض: مكتبة الملك، ١٤٢٨)

ص ٥٩

^{٢٠}. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (دمشق : دار الفكر المعاصر ١٤١٨ هـ) ص

الآيات إذا وُجِدت. ثانياً، تنظيم تفسير الآيات بناءً على الموضوع وفقاً لسياق القرآن الكريم. ثالثاً، دراسة الآيات ذات الصلة بالموضوع الذي يتم بحثه. رابعاً، توضيح المصطلحات والآيات المرتبطة بالموضوع من خلال تحليل يتوافق مع منهج المفسرين ومعرفتهم. خامساً، تحديد القضايا المرتبطة بالموضوع ومقارنتها بالقضايا المعاصرة من زوايا مختلفة. سادساً، تعزيز البحث من خلال تقديم آراء عقلانية وأقوال المفسرين حول المفاهيم الأساسية للقيادة في معنى "القسط" في القرآن الكريم.^{۲۱}

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

نوع البحث الذي اختاره الباحث هو البحث المكتبي (*Library Research*) للحصول على المعرفة والتوضيح حول الحقائق وكشف المعاني والمحاذيب المخفية من مصطلح "القسط" الذي يعتبر أحد المفاهيم الأساسية للقيادة. تجمع البيانات اللازمة لهذا البحث من مصادر مكتبية متنوعة، بما في ذلك الكتب، وتقارير الأبحاث، وتقارير الخدمات، والمخطوطات، وما إلى ذلك،^{۲۲} سيحاول الباحث جمع وتحليل "معنى

^{۲۱}. سامر عبد الرحمن رشوانى، *منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم* (سورية: دار الملتقى، ٢٠٠٩) ص

كلمة العدل كمفهوم أساسي للقيادة في القرآن الكريم". الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذه الدراسة هي الطريقة التحليلية لاكتشاف حقيقة معنى "القسط".

٢. مصادر البيانات

تُقسم مصادر البحث في هذه الدراسة إلى فئتين: المصادر الرئيسية ومصادر البحث الثانوية. المصدر الرئيسي للبحث هو المراجع الأساسية المستخدمة في جمع وتحليل البيانات. أما المصادر الثانوية فهي المصادر الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث للحصول على بيانات بحثية كاملة.

في هذه الدراسة، المصادر الرئيسية المستخدمة هي كتب التفسير. وهذه الكتب هي كما يلي:

١). المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي

٢). معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، لحسن الزادين الجمل، عضو جماعة

حافظي القرآن في مكة

٣). تفسير في ظلال القرآن، سيد قطب وإبراهيم حسين الشاربي

٤). تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي

الدمشقي

٥). **تفسير الطبرى**، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الـأـمـلـي، أبو

جعفر الطبرى

٦). **مفاتيح الغيب**، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التـيـمـيـ

الرازى الملقب بـفـخـرـ الدـيـنـ الـراـزـىـ خـطـيـبـ الـرـىـ

٧). **الـدـرـ المـثـوـرـ فـيـ التـفـسـيـرـ بـالـمـأـثـورـ**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين

السيوطى

٩). **تفسير القرآن الحـكـيمـ (ـتـفـسـيـرـ الـمنـارـ)**، محمد رشـيدـ بنـ عـلـيـ رـضـاـ بنـ مـحـمـدـ

شـمـسـ الدـيـنـ بنـ مـحـمـدـ بـهـاءـ الدـيـنـ بنـ مـنـلـاـ عـلـيـ خـلـيـفـةـ الـقـلـمـوـنـيـ الـحـسـيـنـيـ

٣. منهج تحليل البيانات:

تحليل البيانات يتضمن جمع البيانات لتسهيل التفسير. في هذه الدراسة،

يستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لشرح نتائج المناقشة.

أ. المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو نهج يشرح بشكل منهجي المفاهيم المتعلقة بالخصائص التي تم

تناولها بطريقة شاملة، ويشمل التحليل الذي يصف الحقائق كما هي، كما أن المنهج

الوصفي هو جهد لعرض المعلومات حول الموضوعات المدروسة بطريقة منتظمة

ومنهجية، وتحليل الوضع القائم. يُستخدم هذا المنهج لجمع البيانات الالزمة في

البحث، مع التركيز على الدراسة العلمية من خلال جمع الحقائق والبيانات والمستندات

ذات الصلة بالآيات القرآنية التي تُركز عليها الدراسة. بعد جمع البيانات، يتم تنظيمها

^{٢٣}. بدقة.

ب. المنهج التحليلي

المنهج التحليلي للبيانات يتضمن عملية تنظيم وتصنيف البيانات إلى أنماط

وفئات ووحدات وصفية أساسية، بهذه الطريقة، يمكن تحديد الموضوعات وصياغة

الفرضيات العملية وفقاً للبيانات المتاحة، كجهد لكشف معاني بيانات البحث من

خلال جمع وتصنيف محدد. منهج تحليل التفسير هو تقنية تشرح بشكل مفصل

الجوانب أو الأجزاء من الآية^٤، سواء من حيث المفردات أو علاقتها بالجمل أو الآيات

السابقة أو اللاحقة، بما في ذلك أسباب نزول الآية^٥، هدف هذا المنهج هو تفسير

وشرح آيات القرآن الكريم بناءً على توضيحات العلماء حول تلك الآيات.^٦



²³ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan*, (Bumi Akasara, 1995) h 54

²⁴ Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian...*h 62

²⁵ Affan, *Tafsir Al-Qur'an Dlama Perkembanganya...*h 71

²⁶ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan* (Bumi Akasara, 1995) h 51

ح. خطة كتابة البحث

لتسهيل عملية كتابة هذه الرسالة وجعلها نموذجاً جيداً، وللحفاظ على تركيز الكاتب على الموضوع وعدم الانحراف عن المناقشة، سيقوم الكاتب بتقسيم وتنظيم البحث إلى أربعة فصول كما يلي:

الباب الأول: يحتوي على مقدمة البحث وهي القسم الذي بين فيه محتويات البحث على سبيل الإجمال، و ذلك يتضمن على خلفية البحث، و تحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث ثم البحوث السابقة والإطار النظري للبحث و مناهج البحث و تنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يحتوي على مفهوم معنى "القسط"،أولاً، معنى "القسط" لغة وإصطلاحاً وفرق بين معنى القسط و معنى.ثانياً، مفهوم معنى القيادة و معنى القيادة لغة وإصطلاحاً و القيادة في القرآن.

الباب الثالث: في هذا الباب ، سيقوم الكاتب بمناقشة الباحث بمعنى كلمة "القسط" والقيادة للغة واصطلاحاً و دراسة معنى "القسط" وفقاً لكل مفسر بشكل فردي.أولاً، جمع الآيات في القرآن الكريم التي تحتوي على كلمة "القسط" وجمع الآيات المرتبطة بموضوع بحث المفسر.ثانياً، مقومات الصفات العامة للقيادة في ضوء القرآن الكريم على كلمة الإمامة، الحكم، الأمة، الخلافة ، و كلمة الأسوة.وثالثاً، علاقة كلمة

القسط في القرآن الكريمة مع كلمة "الإمامية"، وكلمة "الحكم"، وكلمة "أمة"، وكلمة "الخلافة"، وكلمة "الأسوة، كالمبدأ الأساسي للقيادة.

الباب الرابع: الخاتمة والتوصيات يحتوي هذا الفصل على استنتاجات جميع المناقشات التي تمت وفقاً للمشاكل التي تم تحديدها، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والاقتراحات المتعلقة بالمنهجية المستخدم.

